

## برنامج #سؤالات\_الصحابة (7 - 03 ) "سؤالات الصلاة" (أ.د.

### عمر المقبل

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر الله يبسط الرزق لمن يشاء نتناوله باذن الله تعالى في هذه الحلقات نماذج من سؤالات اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

تلك الاسئلة التي كشفت عن علوم جمة من هذه السلسلة سلسلة سؤالات الصحابة رضوان الله عليهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد - 00:01:04

اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ايها الاخوة والاخوات. من المشاهدين والمشاهدات واحببكم الى حلقة جديدة من حلقات هذه السلسلة. من سؤالات الصحابة بدأنا في الحلقة الماضية بذكر سؤالين من سؤالات الصحابة رضي الله تعالى عنهم المتعلقة بالصلاه - 00:01:27

وفي هذه الحلقة نستكمم ما تيسر من هذه الاسئلة من ذلك ما رواه البخاري رحمة الله تعالى في صحيحه من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة - 00:01:47  
وقال ذاك اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد وهذا الحديث فيه من الفقه ان الالتفاتة اذا لم اه يحصل معه التفات كلي بالبدن فانه لا يبطل الصلاة لان النبي عليه الصلاة والسلام لم اه يعني يذكر هذا وانما اشار انه اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد - 00:02:04

انما تبطل الصلاة بالالتفاتات الذي يحصل معه ميلان عن القبلة بشكل متعمد وكذلك ايضا ميلان في غير صلاة النفل في حال السفر. اما في حال السفر فقد جاءت الرخصة الشرعية بسقوط استقبال القبلة - 00:02:33

اه عن المسافر حينما يصلى النافلة على دابته وراحته او على سيارته او على طيارته فلنعد الى حديثنا الذي نحن بصدده وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام نسب هذا الاختلاس الى الشيطان. وهذا لا شك انه يدل على انه مكروه في اقل احواله - 00:02:51  
فان كان الالتفاتات بميلان البدن عن القبلة فان هذا مبطل للصلاه اذا كان على سبيل ادا كان على سبيل التعمد والذكر بقي ان اشير الى ان هذا الحديث ايضا يدل على عناية الاسلام بقضية مهمة جدا هي روح الصلاة ولبها - 00:03:12

وهي قضية الخشوع في الصلاة فان النبي عليه الصلاة والسلام حينما نسب هذا الاختلاس الى الشيطان دل على ان حضور القلب جمال الهيئة وحضور الانسان في صلاته وتذكره لمقامه بين يدي الله عز وجل اما - 00:03:31

انما هو شيء يحبه الله عز وجل ذلك انه معبر عن الخشوع ذلك ان الشيطان حريص كل الحرص على ان يصرف الانسان اصلا عن فعل الصلاة واقامتها فان عجز فانه يحاول ان يلبس على الانسان صلاته كما سيأتي معنا ان شاء الله تعالى في حديث عثمان بن ابي العاص - 00:03:49

فان عجز عن ذلك فانه يحاول ان يختلس من صلاة العبد ما استطاع لانه يعلم يقينا ان قيام الانسان يعني انه يرتقي في مراتب العبودية. وان ذلك يزيده ايمانا. ويزيده بعدها عن المعاصي. ويزيده بعدا عن الفواحش والمنكرات - 00:04:09

لأن الله عز وجل يقول في كتابه أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذا إذا رأيت مصليا لا يتورع عن الفواحش ولا عن المنكرات ولا عن المعاصي فاعلم أن هذا من أعظم أسبابه ان - [00:04:29](#)

انه يؤدي الصلاة مجرد اداء. دون حضور قلب ودون اقامتها على الوجه الشرعي. لهذا ينبغي للعبد وينبغي للانسان ان لنفسه ان يعتنی بقضية الخشوع وحضور القلب فان ذلك من اعظم الاشياء التي تحدث اثرا في قلب العبد اذا - [00:04:45](#)

وبسخان الله انظركم هو الفرق العظيم بين انسان يصلى فيجد حلاوة الصلاة ولذتها في قلبه. يجد اثرا في غض بصره يجد اثرا في حجب عن الحرام يجد اثرا في كف لسانه على الحرام. يجعل اثرا في منع يده عن ان تكتب حراما. وفي منع رجله ان تمشي الى حرام - [00:05:05](#)

انظر الى الفرق بين هذه الصلاة وبين صلاة لا روح فيها كأنها جثة هامدة. يؤديها الانسان هكذا وكأنها حمل ثقيل يريد ان على ظهره لا ينبغي علينا ان نتفقد صلاتنا. فإذا شعرنا ان صلاتنا او ان ايماننا وان قلوبنا اذا صلينا - [00:05:27](#)

ا او قبل الصلاة كما هي لا تغير فيها ولا اثر اه بعد ان نصلى فلنعلم ان في صلاتنا نقصا قبل ان في صلاتنا نقصا عظيما النبي عليه الصلاة والسلام لما اهدي له احد اصحابه رضوان الله عليهم وهو ابو جهم - [00:05:47](#)

اهدى له ام مجانية؟ وهي نوع من الملابس فيها خطوط اه وهو ما يعرف بالمقلم اه فيها اعلام خميسة. لبس عليه الصلاة والسلام مرة وهو في صلاته كأنه التفت اليها واسغلته خطوطها واعلامها - [00:06:05](#)

وقال النبي عليه الصلاة والسلام اذهبو بامجانية هذه او اذهبو بهذه الخميسة وبهذه لانها انفا عن صلاته اللهم صلي على محمد اللهم صلي على محمد الذي علم امته قولوا وفعلا - [00:06:21](#)

حرصه على الخشوع وان الانسان ينبغي له ان يتتجنب كل ما يشغله او يؤثر على حضور قلبه وصفاء ذهنه وهو يقف بين يدي الله عز وجل هذا الموقف العظيم ومن اسئلته الصحابة رضوان الله تعالى عليهم في اه باب الصلاة - [00:06:40](#)

ان عمران ابن حصين ان عمران ابن حصين رضي الله عنهم وكان حينما سأله مريضا بالبواسير سأله النبي صلي الله عليه وسلم عن صلاة الانسان قاعدا صلاة الانسان قاعدا فقال عليه الصلاة والسلام ان صلی قائما فهو افضل - [00:06:57](#)

من صلی قائما فهو افضل. ومن صلی قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلی نائما وقد فسره بعض العلماء بالاضطجاع لان الانسان وهو نائم غير مكلف اصلا. ومن صلی نائما فله نصف اجر القاعد. اي - [00:07:17](#)

ربع اجر القائم ايضا هذا الحديث جاء في روايات مختلفة لكن الشاهد منه ان عمران رضي الله عنهم ان عمران رضي الله عنه وارضاه سأل النبي صلي الله عليه وسلم عن هذه الحال - [00:07:34](#)

ان يكون الانسان فيه بواسير يصعب عليه ان يصلى قائما فهل له ان يصلى قاعدا او يصلى على جنب وقال النبي عليه الصلاة والسلام او بين له هذا الحكم والعلماء يقولون ان هذا الجواب خرج على صلاة النافلة - [00:07:46](#)

بمعنى انه يصلى صلاة النافلة وهو قاعد وان كان قادرا على صلاتها قائما اما في صلاة الفريضة فان العلماء مجمعون على وجوب صلاتها قائما. لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث صلاته صلي - [00:08:02](#)

ايمن صلی قائما وفي حديث عمران هذا في بعض الفاظه صلی قائما فان لم تستطع صلی اه قاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وهذا الحديث هو احد افراد قاعدة كلية كبرى في الشريعة - [00:08:19](#)

وهي ان المشقة تجلب التيسير وقاعدة اخرى او فرد من افراد حديث عظيم. قاله النبي عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوا - [00:08:36](#)

فنحن امرنا بان نقوم وقوموا لله قانتين. فإذا عجز الانسان عن الصلاة قائما في حال الفريضة او شق عليه مشقة ظاهرة فله ان يصلى قاعدا. فإذا صلی قاعدا في هذه الحال - [00:08:51](#)

وهي حال الفريضة وعند العجز عن القيام فان اجره تام لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث ابي موسى في البخاري اذا مرض العبد او سافر كتب له كان يعمل صحيحا مقيما - [00:09:05](#)

اـهـ فـانـ صـلـىـ قـاعـدـاـ وـهـ قـادـرـ فـيـ حـالـ الفـريـضـةـ فـانـ صـلـاتـهـ باـطـلـةـ لـكـنـ لـوـ صـلـىـ جـالـسـاـ فـيـ حـالـ النـفـلـ وـاـنـ كـانـ قـادـرـاـ عـلـىـ الـقـيـامـ هـنـاـ  
يـتـنـزـلـ عـلـىـ هـذـاـ حـدـيـثـ وـهـ اـنـ لـهـ نـصـفـ اـجـرـ صـلـاتـاـ - 00:09:17

الـقـائـمـ.ـ فـانـ صـلـىـ عـلـىـ جـنـبـ فـلـهـ نـصـفـ اـجـرـ صـلـاتـاـ القـاعـدـ.ـ اـيـ رـبـعـ صـلـاتـاـ القـائـمـ وـهـذـاـ مـعـنـاـ وـاضـحـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ.ـ وـفـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ منـ  
الـفـقـهـ وـالـعـلـمـ حـرـصـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ عـلـىـ التـفـقـهـ فـيـ دـيـنـهـمـ.ـ وـمـعـرـفـةـ اـحـوـالـ - 00:09:32  
آـآـ صـلـاتـهـمـ وـكـيـفـ يـؤـدـونـهـاـ فـيـ حـالـ المـرـضـ وـهـذـاـ لـاـ شـكـ اـنـ نـاـيـعـ مـنـ عـظـيـمـ اـهـتـمـاـمـهـمـ بـادـاءـ هـذـهـ صـلـاتـهـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـذـيـ يـرـضـاهـ اللـهـ تـبـارـكـ  
يـرـضـاهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـكـذـلـكـ اـيـضـاـ مـنـ فـوـائـدـ هـذـاـ حـدـيـثـ وـالـفـقـهـ فـيـ اـنـ مـنـ عـجـزـ عـنـ فـعـلـ المـأـمـورـ فـانـهـ يـأـتـيـ مـنـهـ بـمـاـ اـسـطـاعـ.ـ وـهـذـاـ  
الـحـدـيـثـ - 00:09:49

لـذـكـ وـمـثـالـهـ فـيـ الطـهـارـةـ مـنـ اـسـتـطـاعـ اوـ مـنـ تـعـذـرـ عـلـىـ غـسـلـ عـضـوـ مـنـ الـاعـضـاءـ مـثـلـاـ فـانـهـ يـغـسـلـ مـاـ قـدـرـ عـلـىـ غـسـلـهـ يـمـسـحـ مـاـ اـهـ عـجـزـ عـنـ  
غـسـلـهـ اـنـ كـانـ مـاـ يـغـسـلـ - 00:10:13

فـانـ عـجـزـ عـنـ الـمـسـحـ فـانـهـ يـنـتـقـلـ بـعـدـ ذـلـكـ اـلـىـ اـلـتـيـمـ.ـ كـذـلـكـ اـيـضـاـ مـنـ الـاـسـئـلـةـ التـيـ سـأـلـهـاـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ لـلـنـبـيـ عـلـيـهـ  
الـصـلـاتـاـ آـآـ مـاـ روـاهـ اـمـامـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ مـنـ حـدـيـثـ يـعـلـىـ اـبـنـ اـمـيـةـ - 00:10:27

قـالـ سـأـلـتـ اـمـرـ بـنـ خـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ قـوـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـلـاـ جـنـاحـ عـلـيـكـمـ اـنـ تـقـصـرـوـاـ مـنـ الـصـلـاتـاـ اـنـ خـفـتـمـ اـنـ يـفـتـنـكـمـ الـذـينـ  
كـفـرـوـاـ فـمـاـ بـالـنـاـ نـقـصـرـ وـقـدـ اـمـنـ النـاسـ؟ـ قـالـ سـأـلـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـمـاـ سـأـلـتـنـيـ عـنـهـ - 00:10:42

فـقـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاتـاـ وـالـسـلـامـ اـنـهـ صـدـقـةـ تـصـدـقـ اللـهـ بـهـاـ عـلـيـكـمـ فـاـقـبـلـوـاـ صـدـقـتـهـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ فـيـهـ مـنـ فـوـائـدـ اـنـ تـوـاطـئـ الـصـحـابـةـ  
رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اوـ تـوـاطـئـ السـائـلـيـنـ عـلـىـ اـسـتـشـكـالـ اـمـرـ مـاـ دـلـيلـ عـلـىـ - 00:10:58

قـوـةـ هـذـاـ لـاـشـكـالـ.ـ فـانـ ظـاهـرـ الـقـرـآنـ وـهـذـاـ يـؤـكـدـ قـضـيـةـ اـشـرـنـاـ اليـهـ فـيـ حـلـقـةـ مـاظـيـةـ.ـ ظـاهـرـ الـقـرـآنـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ القـصـرـ خـاصـ فـيـ حـالـ  
الـخـوـفـ.ـ فـلـوـ كـانـ اـلـاـنـسـانـ مـسـافـرـاـ وـامـنـاـ فـانـ ظـاهـرـ الـاـيـةـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ لـاـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـقـصـرـ - 00:11:15

فـاـسـتـشـكـلـ عـلـىـ اـبـنـ اـمـيـةـ وـاـسـتـشـكـلـ عـمـرـ اـبـنـ خـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ هـذـاـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـدـقـةـ تـصـدـقـ اللـهـ بـهـاـ عـلـيـكـمـ  
فـاـقـبـلـوـاـ صـدـقـتـهـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـاـخـذـ بـالـظـاهـرـ مـسـلـكـ مـعـرـوـفـ عـنـدـ الـصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ.ـ وـفـيـهـ دـلـالـةـ عـلـىـ ماـ اـشـرـنـاـ اليـهـ اـنـفـاـ اوـ  
فـيـ حـلـقـاتـ - 00:11:31

مـنـ اـنـهـ لـاـ يـمـكـنـ اـبـداـ اـنـ يـفـهـمـ الـقـرـآنـ بـمـعـزـلـ عـنـ الـسـنـةـ.ـ اـذـ لـوـلـاـ السـنـةـ لـوـلـاـ السـنـةـ لـمـ يـتـبـيـنـ لـنـاـ هـذـاـ حـكـمـ وـفـيـهـ مـنـ فـوـائـدـ اـيـضـاـ اـنـ اللـهـ عـزـ  
وـجـلـ لـكـرـمـهـ وـجـوـدـهـ - 00:11:51

وـسـعـتـ هـبـاتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـتـصـدـقـ عـلـىـ عـبـادـهـ وـهـوـ الـغـنـيـ عـزـ وـجـلـ وـهـوـ الـكـرـيمـ الـوـهـابـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ.ـ فـعـلـىـ عـبـادـ اـنـ يـقـبـلـوـاـ  
صـدـقـتـهـ وـهـذـاـ وـلـهـ الـمـثـلـ الـاـعـلـىـ لـوـ كـانـ بـيـنـ بـشـرـيـنـ وـمـكـلـفـيـنـ فـتـصـدـقـ رـجـلـ اوـ اـهـدـىـ هـدـيـةـ وـهـيـ بـهـذـاـ الـمـعـنـىـ فـيـ هـذـاـ السـيـاقـ - 00:12:05

لـوـ اـهـدـىـ هـدـيـةـ الـىـ شـخـصـ اـخـرـ فـانـ عـلـيـهـ اوـ مـنـ تـقـدـيرـهـ وـاجـالـهـ وـتـكـرـيمـهـ اـنـ يـقـبـلـهـ فـكـيـفـ اـذـ كـانـتـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـفـيـ قـوـلـهـ فـاـقـبـلـوـاـ  
صـدـقـتـهـ.ـ قـدـ يـقـولـ قـائـلـ لـيـسـ هـذـاـ دـلـيلـ عـلـىـ وـجـوبـ الـقـصـرـ.ـ فـالـجـوابـ اـنـ دـلـالـةـ هـذـهـ الـلـفـظـةـ وـحـدـهـ - 00:12:25  
اـنـمـآـ يـعـنـيـ يـسـتـقـيمـ الـاـخـذـ بـهـاـ لـوـ لـمـ يـرـدـ اـلـاـ هـيـ.ـ لـكـنـ وـرـدـ فـيـ الـبـابـ مـجـمـوعـةـ نـصـوصـ وـاـدـلـةـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ القـصـرـ آـآـ رـخـصـةـ وـاـنـ سـنـةـ  
مـؤـكـدـةـ اـيـضـاـ.ـ وـمـاـ يـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ اـنـهـ فـيـ نـفـسـ الـاـيـةـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ فـلـاـ جـنـاحـ عـلـيـكـمـ.ـ فـلـمـ رـفـعـ الـجـنـاحـ عـلـمـنـاـ اـنـ قـبـولـ - 00:12:43  
هـنـاـ لـيـسـ عـلـىـ سـبـيـلـ لـيـسـ عـلـىـ سـبـيـلـ الـجـوـبـ.ـ وـفـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـنـ الـفـقـهـ وـالـعـلـمـ اـيـضـاـ حـرـصـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ عـلـىـ  
الـتـفـقـهـ فـيـ دـيـنـهـمـ وـفـهـمـ مـعـانـيـ الـقـرـآنـ.ـ وـهـذـاـ يـنـبـغـيـ لـمـؤـمـنـ وـمـؤـمـنـةـ اـنـ يـكـوـنـواـ حـرـيـصـيـنـ عـلـىـ ذـلـكـ اـشـدـ الـحـرـصـ.ـ فـانـ التـدـبـرـ وـفـهـمـ  
الـاـيـاتـ الـكـرـيمـةـ - 00:13:03

وـاـزـالـةـ الـاـشـكـالـاتـ الـتـيـ تـرـدـ اوـ آـآـ يـعـنـيـ فـكـ الـاـشـكـالـ الـذـيـ قـدـ يـظـنـ تـعـارـضـهـ مـعـ نـصـ اـخـرـ هوـ مـنـ اـعـظـمـ اـبـوـابـ نـيـلـ الـعـلـمـ وـفـهـمـ نـصـوصـ  
الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ.ـ اـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـمـنـ بـذـلـكـ عـلـيـ وـعـلـيـكـمـ.ـ وـاـنـ يـرـزـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ الـفـقـهـ فـيـ دـيـنـهـ.ـ وـالـبـصـيرـةـ فـيـهـ - 00:13:24  
وـلـاـ نـلـتـقـيـ وـاـيـاـكـمـ فـيـ حـلـقـةـ قـادـمـةـ اـسـتـوـدـعـكـمـ اللـهـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ وـلـئـنـ سـأـلـهـمـ مـنـ خـلـقـ السـمـاـواتـ وـالـارـضـ وـسـخـرـ

الشمس والقمر الله يبسط الرزق لمن يشاء ان الله بكل شيء عليم - 00:13:44